



لإنقاذ

لسان حال جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

أكتوبر 2009م

العدد الأول

محتويات العدد :

1. الافتتاحية: المؤتمر الأول ، ترسيخ وحدة التنظيم وتعزيز دوره الوطني .
2. البيان الختامي للمؤتمر الأول .
3. تقرير أخباري .
4. الأخبار .
5. المحافظات الإرترية التاريخية .
6. مقال : لا لسياسة التجويع والتهجير والتجميع .
7. صفحة المقاومة الشعبية .

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

الإفتتاحية :

المؤتمر الأول ... ترسيخ وحدة التنظيم وتعزيز دوره الوطني

منذ المؤتمر التوحيدي للتنظيمات الثلاثة المكونة لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة في أغسطس 2006م ، وربما بعده بقليل ، تعرض التنظيم إلى أزمة كادت أن تعسف به وبدوره الوطني ، أشفق الحادبون على مصيره ، في وقت عبر الأعداء عن إرتياحهم . بل سعى بعضهم بدءا بالنظام وأطراف في المعارضة لتعميق أزمة الإنقاذ حتى لا تقوم لها قائمة . ولكن جبهة الإنقاذ التي عرّكتها الازمات ، خاضت في بحر الأزمة المتلاطم ، بخبرة المتمرس الحادق وخرجت منها أكثر عافية وصلابة ومنعة ، لتسهم ومن موقع القوة في النضال الذي يخوضه شعبنا من أجل الحرية والتحول الديمقراطي على أنقاض النظام الدكتاتوي القائم . ويعود الفضل في ذلك إلى قواعد التنظيم الواعية التي تعرف دورها بدقة وعناية عندما يتعلق الأمر بالتنظيم ومكتسباته . تعرف متى تنقاد ومتى تقود ، لا تنتظر الإذن من أحد مهما كان موقعه في سلم التنظيم لصون التنظيم والحفاظ على وحدته . كما يعود الفضل إلى القيادات التي تحملت رغم كثرة المعوقات بالتوازي مع دور القواعد عبء المسؤولية التنظيمية وإخراج التنظيم من كبوته ووصولاً إلى المؤتمر الذي شكل منعطفاً هاماً وتاريخياً .

ومن الصعب أن يتمكن تنظيم يعاني من مثل ما عانى منه تنظيمنا خلال السنوات الثلاثة الماضية التي أعقبت المؤتمر التوحيدي من تحقيق الإنتصارات العسكرية على الأجهزة الأمنية القمعية للنظام الدكتاتوري ، فضلا على عقد مؤتمره وهو في خضم الأزمة ، لولا تلك القاعدة التنظيمية الوافية والواعية . التي يحق لها أن تفخر بكل تلك الإنجازات وفي مقدمتها المؤتمر الذي جاء نتوجاً مستحقاً لصدورها ودعمها المادي والمعنوي اللامحدود . وليشكل محطة هامة وضرورية لترسيخ وحدة التنظيم وتعزيز دوره الوطني أكثر من ذي قبل .

إن جبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة وبالرغم من تلك التحديات والظروف الداخلية التي مرت بها ، إلا أن ذلك لم يفرض عليها أجندة تنظيمية ضيقة تشغلها عن مهامها ومسئولياتها الوطنية . وإنما كان شعار مؤتمرها " بناء تنظيم فعال يلعب دوراً رائداً في النضال من أجل إنقاذ الشعب والوطن " كأولوية قصوى للتنظيم في المرحلة القادمة بالتضامن مع بقية قوى المعارضة الإرتريّة الأخرى ومختلف قطاعات شعبنا في الداخل والخارج صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير .

لذلك كانت معظم محاور جلسات المؤتمر منصبة على القضايا الوطنية ، وعلى كيفية تعزيز وتفعيل دور المعارضة الإرتريّة واستنهاض شعبنا في مواجهة النظام الدكتاتوري ، بإعتبار ذلك أولى الأولويات والأهداف القريبة والبعيدة لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة .

ولإنجاز ذلك فإن قيادة وقواعد التنظيم ، متسلحة بقرارات وتوصيات المؤتمر ، ومعها كل الغيورين من أبناء شعبنا ملتزمة بالعمل على تجسيد شعار المؤتمر الأول ليكون واقعا ملموسا في بلادنا في أقرب الأجل . وليتخلص شعبنا وإلى الأبد من أحد أعتى الدكتاتوريات التي عرفتها القارة الأفريقية في العصر الحديث .

البيان الختامي

للمؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة

عقد المؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتريّة في الفترة من 15- 21/10/2009م ، تحت شعار " بناء تنظيم فعال يلعب دوراً رائداً في النضال من أجل إنقاذ الشعب والوطن " بحضور ممثلي فروع التنظيم على مستوى العالم وممثلي جيش الإنقاذ، بالإضافة إلى القيادة السياسية.

حضر الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر ممثل الحكومة الأثيوبية ورئيس سكرتارية دول تعاون صنعاء ورئيس المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الإرتري وممثلي تنظيمات المعارضة الإرتريّة ، بالإضافة إلى مراسلي وسائل الإعلام الأثيوبية إلى جانب إعلام التحالف الديمقراطي الإرتري .

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

خاطب الجلسة الافتتاحية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر مرحبا بالضيوف وأعضاء المؤتمر. مشيرا إلى أن انعقاد المؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ في موعده كان تحديا ، بالنظر إلى الأوضاع الداخلية التي كان يمر بها التنظيم . ولولا صمود ودعم قواعد التنظيم لما كان ذلك ممكنا . وتلى ذلك كلمة رئيس الهيئة التنفيذية الذي أشاد فيها بقواعد التنظيم التي قدمت الدعم المادي والمعنوي من أجل عقد المؤتمر الأول. كما تناول في كلمته الأوضاع السياسية الراهنة في إرتريا وأهمية تعزيز نضال قوى المعارضة من أجل تخليص شعبنا من النظام الدكتاتوري.

تولت بعد ذلك كلمات الضيوف ، حيث تحدث ممثل الحكومة الأثيوبية ورئيس سكرتارية تعاون دول صنعاء مؤكدا وقوف أثيوبيا إلى جانب الشعب الإرتري ونضالاته الديمقراطية المشروعة . بالإضافة إلى كلمات رئيس المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الإرتري وممثلي تنظيمات المعارضة الإرترية ، الذين أعربوا عن تمنياتهم بالتوفيق والنجاح للمؤتمر.

شكل المؤتمر لجنة في جلسة العمل الأولى لمحاورة العناصر التي رفضت المشاركة في أعمال المؤتمر انطلاقا من الشعور بالمسئولية الوطنية والتنظيمية ، بغية ثنيها عن قرارها . غير أن تلك العناصر رفضت مبادرة المؤتمر وأصرت على موقفها . هذا وقد أدان المؤتمر المحاولة التخريبية التي قامت بها بعض تلك العناصر بهدف المساس بأمن التنظيم والبلد المضيف للمؤتمر.

واصل المؤتمر أعماله ، واستمع إلى تقارير الهيئة التنفيذية ، وناقشها بصورة مستفيضة ، وخلص بعدها إلى أن أداء القيادة في الفترة الماضية أعتراه كثير من أوجه القصور على الصعيدين السياسي والتنظيمي . وأشاد المؤتمر بالدور البطولي لجيش الإنقاذ في الفترة الماضية في مواجهة الأجهزة الأمنية للنظام الدكتاتوري ، كما ثمن التنسيق العملياتي القائم بين جيش الإنقاذ والتنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر ، وعلاقة التعاون القائمة بين جناحنا العسكري ومعظم الأجنحة العسكرية لتنظيمات المعارضة الإرترية . وطالب المؤتمر بضرورة تعزيزها .

وقف المؤتمر بإعجاب أمام الدور الحاسم الذي لعبته قواعد التنظيم الوفية المنتشرة حول العالم من خلال الدعم المادي والمعنوي بصورة أذهلت المراقبين والمتابعين لمسيرة التنظيم خلال السنوات الثلاثة الماضية ، والذي استطاع من خلاله تجاوز أزمته وعقد مؤتمره.

أكد المؤتمر على أن النظام في أضعف حالاته ولا سيما على الأصعدة الاقتصادية والأمنية والعلاقات الإقليمية والدولية. وأدان المؤتمر ممارسات وسياسات النظام الدكتاتوري ضد شعبنا ولا سيما سياسة التغيير الديمغرافي بنقل سكان المرتفعات إلى أراضي المنخفضات الغربية المتاخمة للحدود السودانية وتمليكهم أراضي الغير . وذلك بهدف طمس معالم الشخصية الوطنية الإرترية إجتماعيا وثقافيا ودينيا من خلال نهج الإقصاء والإحلال . وإقامة مجتمع آخر بخصائص جديدة على أنقاض خصائص المجتمع الإرتري الموروثة منذ أمد بعيد . وأكد المؤتمر وقوفه ضد سياسة الإحلال التي يمارسها النظام بنزع أراضي الغير ومنحها للمرحلين . مؤكدا في الوقت نفسه على أن الأرض هي ملك لأصحابها ولا يحق لأي جهة التصرف فيها دون إرادتهم. وعليه طالب المؤتمر بإعادة الأراضي التي نزعها النظام إلى أصحابها . كما طالب بضرورة العودة إلى التقسيم الإداري التاريخي للأقاليم الإرترية.

على صعيد المعارضة الإرترية ، أكد المؤتمر على أن التحالف الديمقراطي الإرتري يمثل مظلة وطنية وسياسية هامة بالرغم من أوجه القصور التي واكبت مسيرته . على جميع قوى المعارضة العمل على تطويره وتعزيز دوره على كافة المستويات . وأعرب المؤتمر بأن " الملتقى الموسع للتحويل الديمقراطي " المزمع عقده يعد مؤشرا إيجابيا لايد من السعي لبلوغه ، حتى يكون التحالف الديمقراطي الإرتري رقما لا يمكن تجاوزه فيما يخص الشأن الإرتري إقليميا ودوليا . ولا يتأتى ذلك إلا من خلال معالجة أوجه القصور وتفعيل الأداء في جميع الميادين ، والعمل على التفاف الجماهير الإرترية صاحبة المصلحة الحقيقية في التحويل الديمقراطي حول التحالف الديمقراطي الإرتري.

وقف المؤتمر مطولا أمام أوضاع ومعاناة اللاجئين الإرتريين في كل من السودان وأثيوبيا ، وما يكابده الشباب الإرتري الهارب من نظام السخرة التي فرضها النظام الدكتاتوري تحت مسمى الخدمة الوطنية ، في سبيل البحث عن ملاذ أمن . وفي هذا الإطار توجه المؤتمر بالشكر أجزله لكل من السودان وأثيوبيا لإستضافتهما للاجئين الإرتريين والعمل على تخفيف معاناتهم ، وخاصة السودان الذي احتضن الإرتريين طوال نصف قرن . وأوصى المؤتمر القيادة السياسية بضرورة الإهتمام على أعلى المستويات بقضية اللاجئين ، من خلال التواصل مع الدول والمنظمات ذات الصلة . كما دعى المؤتمر المنظمات

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

الإنسانية إلى ضرورة توخي الحذر في تسليم دعمها لشعبنا للنظام الديكتاتوري باعتباره يسخر ذلك الدعم في سبيل تمكين سلطته الدكتاتورية.

حيى المؤتمر صمود شعبنا في الداخل رغم المحن والأزمات التي يمر بها ، منوها إلى ضرورة دعم المقاومة الشعبية التي انطلقت في المناطق الشرقية والتي ربما تمتد سريعا لتشمل أجزاء واسعة من إرتريا ، بكافة الوسائل المتاحة .

وأهاب المؤتمر بالمجتمع الدولي وكافة المنظمات الإنسانية لتقديم المساعدات الغذائية اللازمة للشعب الإرتري في الداخل ، نظرا لما يتعرض له ، بالإضافة إلى ممارسات النظام ، من نذر مجاعة محققة تتفاقم يوما إثر آخر ، جراء الجفاف الذي ضرب منطقة القرن الأفريقي خلال السنوات القليلة الماضية ، وفقا للتقارير المختصة في هذا الشأن . وأدان المؤتمر في هذا الإطار موقف النظام الدكتاتوري الرافض لعمل المنظمات الإنسانية ، ودعا المؤتمر المجتمع الدولي بممارسة الضغط اللازم على النظام حتى يفسح المجال لعمل المنظمات الإنسانية في إرتريا لتتمكن من مد يد العون والمساعدة لشعبنا في الداخل .

تقدم المؤتمر بالشكر والتقدير لكل الذين أسهموا في تذييل الصعاب حتى ينعقد المؤتمر في موعده . ويخص بالشكر أثيوبيا حكومة وشعبا لدعمهم واستضافتهم لهذا المؤتمر وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لذلك . كما تقدم المؤتمر بالشكر لكل من أبقى أو اتصل أو كتب مهنا وتمنيا التوفيق والنجاح للمؤتمر من عضوية التنظيم ومن الإرتريين وغيرهم من المهتمين بشأن تنظيمنا .

دعا المؤتمر الإخوة الصوماليين بضرورة نبذ الإقتتال الداخلي ، وحل خلافاتهم بالطرق السلمية حتى ينعم الشعب الصومالي الشقيق بالأمن والاستقرار الذي افتقده طوال عقدين من الزمان .

أكد المؤتمر وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه ، بجانب دولة إسرائيل . كما أكد وقوفه مع نضالات الشعوب المضطهدة حول العالم .

صادق المؤتمر على البرنامج السياسي والنظام الداخلي وكذلك برنامج العمل المرهلي واتخذ عددا من القرارات والتوصيات السياسية والتنظيمية الهامة . وفي ختام أعماله انتخب بصورة ديمقراطية قيادة سياسية جديدة تقود التنظيم في المرحلة القادمة .

النصر للديمقراطية والعدالة والسقوط للنظام الديكتاتوري

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

المؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

21 أكتوبر 2009 م

التقرير الأخباري للمؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتري

افتتح المؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية في الخامس عشر من أكتوبر 2009 م ، تحت شعار " بناء تنظيم فعال يلعب دوراً رائداً في النضال من أجل إنقاذ الشعب والوطن " بحضور ممثلي جيش الإنقاذ وممثلي فروع التنظيم من مختلف أنحاء العالم . شارك في الجلسة الافتتاحية رئيس المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

الإرتري وممثل الحكومة الإثيوبية ورئيس السكرتارية الدائمة لدول تعاون صنعاء بالإضافة إلى ممثلي تنظيمات المعارضة الإرترية التالية : التنظيم الديمقراطي لعفر البحر الأحمر ، الحركة الديمقراطية لتحرير كونا إرتريا ، الحزب الإسلامي الإرتري للعدالة والتنمية ، الحركة الفيدرالية الديمقراطية الإرترية ، المؤتمر الشعبي الإرتري ، الجبهة الشعبية الديمقراطية الإرترية ، الحركة الشعبية الإرترية ، حزب الشعب الإرتري ، الحزب الديمقراطي الإرتري . كما تلقى المؤتمر برقيات تضامنية من كل من المناضل حسين خليفة نائب رئيس جبهة التحرير الإرترية ، ومنظمة " سدري " بالإضافة إلى برقيات أخرى من جهات عديدة .

افتتح المؤتمر بكلمة رئيس اللجنة التحضيرية الذي رحب بالضيوف وأعضاء المؤتمر . ثم تناول الجهود التي بذلت من أجل عقد المؤتمر مشيداً بقواعد التنظيم والمتعاطفين معه في كل مكان لمساهماتهم المادية والمعنوية . كما تقدم بالشكر إلى سكرتارية تعاون صنعاء والحكومة الأثيوبية .

بعدها تناول رئيس الهيئة التنفيذية بالتفصيل الأوضاع السياسية الراهنة ، مشيراً إلى المسيرة النضالية لجبهة الإنقاذ منذ المؤتمر التوحيدي والتحديات التي واجهتها ودور قواعد التنظيم في صيانة وحدة التنظيم وصولاً به إلى المؤتمر . ثم ألقى رئيس المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الإرتري كلمة تضامنية أكد فيها على أهمية انعقاد المؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ على المستويين التنظيمي والوطني ، متمنياً أن يخرج المؤتمر بقرارات تدعم العمل المعارض . ثم توالى بعد ذلك كلمات التضامن من رؤساء وممثلي تنظيمات المعارضة الإرترية .

كانت عضوية المؤتمر من ممثلي جيش الإنقاذ وممثلي فروع السودان ، أثيوبيا ، المملكة العربية السعودية (جدة والرياض) ، أوروبا (ألمانيا- هولندا- فرنسا- سويسرا - الدنمارك - السويد - وبريطانيا) الولايات المتحدة الأمريكية وكندا . وفي جلسة العمل الأولى انتخب المؤتمر أعضاء السكرتارية الآتية أسماؤهم:

- 1) إبراهيم محمود قدم
 - 2) فسهازيون قبري
 - 3) نقاش عثمان
 - 4) ظقزاب يوهنس
 - 5) صالح إسماعيل محمد
 - 6) منصور عبد الهادي
 - 7) علي خليفة
- رئيساً .
مساعداً للرئيس .
مساعداً للرئيس .
عضواً .
عضواً .
عضواً .
عضواً .

استمع المؤتمر في الجلسات والأيام التالية إلى التقرير السياسي من رئيس الهيئة التنفيذية، وتقارير مكاتب الشؤون التنظيمية والعسكرية والأمنية والعلاقات الخارجية والإعلام. ونظراً لغياب مسؤولي الشؤون المالية والشؤون الاجتماعية لم تقدم تقاريرهما للمؤتمر. ثم قام المؤتمرين بمناقشة التقارير. حيث وقف على أوجه الإنجاز والقصور الذي واكب أداء كل مكتب، واضعين في الاعتبار الظروف والمشاكل التي واجهت التنظيم منذ المؤتمر التوحيدي إلى لحظة إنعقاد المؤتمر.

أعرب المؤتمر عن فخره واعتزازه بأداء جيش الإنقاذ وما حققه من إنجاز في مواجهة الأجهزة الأمنية للنظام الديكتاتوري ميدانياً. كما أشاد بصمود قواعد التنظيم في صيانة وحدة التنظيم وتقديم كل أشكال الدعم من أجل التنامي في مواعده.

ثم انتقل المؤتمر إلى مناقشة البرنامج السياسي والنظام الأساسي بالإضافة إلى ورقة برنامج العمل على شكل ورش. وبعد نقاش مستفيض أقر المؤتمر البرنامج السياسي والنظام الأساسي بالإضافة إلى ورقة العمل بالإجماع . كما صادق المؤتمر على قرارات وتوصيات الهامة .

عقب ذلك جاء دور انتخاب القيادة السياسية للتنظيم . وفي جو ديمقراطي تم انتخاب واحد وثلاثين عضواً أساسياً وثلاثة احتياطيين للمجلس المركزي كأعلى هيئة قيادية للتنظيم .

وأسدل الستار على المؤتمر الأول لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية في الثاني والعشرين من ذات الشهر بإعلان أعضاء المجلس المركزي من قبل لجنة الانتخابات ، في حفل ختامي بهيج ، مفعم بالأمل أضفت عليه الفرقة الفنية مزيداً من الحيوية

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

من خلال القوائد الوطنية والوصلات الحماسية الذي تفاعل معها الحضور . هذا وشهدت الجلسة الختامية للمؤتمر حضوراً رسمياً وشعبياً لافتاً.

محافظات إرتريا التاريخية

1. محافظة أسمرأ ، عاصمتها مدينة أسمرأ ، وهي عاصمة البلاد .
2. محافظة كرن (سنحيت) ، عاصمتها مدينة كرن .
3. محافظة أكلي قزاي ، عاصمتها مدينة عدي قيح .
4. محافظة البحر الأحمر ، عاصمتها مدينة مصوع ، ميناء إرتريا الأول .
5. محافظة دنكاليا ، عاصمتها مدينة عصب ، ميناء إرتريا الثاني .
6. محافظة أغردات ، عاصمتها مدينة أغردات .
7. محافظة الساحل ، عاصمتها مدينة نفقة .
8. محافظة سراي ، عاصمتها مدينة مندفرا .

الأخبار

➤ المجلس المركزي لجبهة الإنقاذ ينهي اجتماعه الأول

عقد المجلس المركزي لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتري اجتماعه الأول في الفترة من 23 - 25 /10/2009 م. وانتخب من بين أعضائه سكرتارية المجلس المركزي من ثلاثة أعضاء هم دكتور هبتي تسفامريام رئيساً ومحمود علاج نائباً للرئيس ومحمد سعيد مفلس سكرتيراً للمجلس . كما انتخب هيئة تنفيذية من سبعة أعضاء هم ، أحمد محمد ناصر رئيساً للهيئة التنفيذية ، عبدالله محمود مسئولاً للشئون التنظيمية ، دكتور يوسف برهانو رئيساً لمكتب العلاقات الخارجية ، قيري كدان رئيساً لمكتب الاعلام ، جابر أحمد رئيساً للشئون العسكرية والأمنية ، دكتور بيني كيداني رئيساً لمكتب الإقتصاد والشئون الإجتماعية، وعبدالله حسن سكرتيراً للجنة التنفيذية . كما تم انتخاب الأستاذ إبراهيم قدم مراجعاً عاماً للتنظيم. واتخذ المجلس استناداً على مقررات وتوصيات المؤتمر الأول عدداً من القرارات ، كلفت القيام بها الهيئة التنفيذية .

➤ الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتري تنهي اجتماعها الأول

عقدت الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرتري اجتماعها الأول في الفترة من 27 - 29 أكتوبر 2009 م . حيث قامت بوضع التفاصيل العملية ترجمة لقرارات المجلس المركزي ، من خلال وضع جدول زمني وبرنامج عمل لكل مكتب يتم تنفيذه خلال ستة أشهر القادمة.

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

وأكدت الهيئة التنفيذية على ضرورة الاستفادة من قدرات وطاقات عضوية التنظيم في كل أنحاء العالم . وتذكيرها بأهمية العمل على ترجمة شعار " إنقاذ الشعب والوطن فوق كل شيء " عمليا .

وبخصوص نشاط التحالف الديمقراطي الإرتري عامة والملتقى الموسع للتحويل الديمقراطي المزمع عقده على وجه الخصوص أكدت الهيئة التنفيذية استعداد التنظيم للعب دوره وتقديم كل ما من شأنه إنجاح الملتقى المرتقب .

□ النظام الدكتاتوري يأمر سكان شرق إقليم أكلي قزاي بالتجمع في مواقع محددة

أصدر النظام الدكتاتوري أوامره إلى سكان مرتفعات شرق أكلي قزاي بالتجمع في المنطقة الواقعة بين حلالي ومدينة سقنيتي والساحل الشرقي لإقليم أكلي قزاي . والمبرر الذي ساقه النظام لهذا الإجراء هو سهولة توزيع المساعدات الغذائية عليهم لمواجهة حالة المجاعة التي تفشت في المنطقة . في وقت لا يزال النظام الدكتاتوري يرفض الاعتراف بوجود المجاعة في إرتريا أصلا. إلا أن أوامر التجميع التي أصدرها النظام لسكان تلك المنطقة ليس كما يدعي لتسهيل إيصال المساعدات الغذائية إليهم وإنما تندرج في إطار محاولة النظام إحتواء المقامة الشعبية الباسلة التي تشهدها المنطقة منذ أشهر وفشل في القضاء عليها عسكريا، وبالتالي يحاول يانسا السيطرة على سكان المنطقة من خلال حشدهم في مواقع محددة بغية سهولة مراقبة تحركاتهم . مستغلا الظروف والأوضاع المعيشية القاسية التي يعيشها أهالي المنطقة جراء حالة الجفاف والمجاعة التي تتعرض لها إرتريا عامة وتلك المناطق على وجه الخصوص.

□ النظام ينقل معسكر "ويعا " للتدريب إلى منطقة صحراوية نائية بالساحل الشمالي

عقب تفاقم المقاومة الشعبية بشرق أكلي قزاي ، وفرار أعداد كبيرة من الجنود والمتدربين من معسكر " ويعا " للتدريب العسكري ، اضطر النظام إلى نقل معسكر التدريب إلى منطقة صحراوية قاحلة في الساحل الشمالي لا تتوفر فيها مياه الشرب وأدنى مقومات الحياة الطبيعية . يجيب إختيار النظام لهذه المنطقة إلى رغبته الإستفادة من الظروف الطبغرافية للمنطقة لمنع سهولة مراقبة هروب الجنود والمتدربين .

□ وزير خارجية جيبوتي يتهم النظام الإرتري بزعزعة استقرار بلاده

اتهم وزير خارجية جيبوتي النظام الإرتري بإيواء وتدريب عناصر مناوئة تستهدف استقرار بلاده . كما اتهم الوزير الجيبوتي النظام الأرتري دعم المتمردين في الصومال مما يهدد الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي والإتحاد الإفريقي من أجل استقرار وإحلال السلام في الصومال . وأكد الوير أن كل دول الإقليم تعاني من تدخلات النظام الإرتري في شئونها الداخلية، وأنه صار مصدر غلق عدم استقرار في منطقة . جاءت تصريحات الوزير الجيبوتي أثناء زيارته لمقر الجامعة العربية والتي نقل خلالها طلب جيبوتي إلى الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي بضرورة وضع حد لسلوك وتصرفات النظام الإرتري تجاه جيبوتي ودول المنطقة .

وفي تطور لافت نقلت الصحف اليمنية تورط النظام الإرتري في تدريب ونقل المتمردين الحوثيين عبر ميناء عصب الإرتري إلى الأراضي اليمنية . وتخشى صنعاء من مخطط إقليمي يهدف إلى تحويل منطقة البحر الأحمر، خاصة تلك القريبة من السواحل الإرترية إلى منطقة نفوذ إيراني، بعد الأنباء التي تردت مؤخرا عن دور إرتري في المنطقة مهمته تأمين جسر عبور للأسلحة الإيرانية إلى المتمردين عن طريق قوارب تتجول بين السواحل الإرترية وسواحل ميناء ميدي اليمني . خصوصا بعد ضبط عدد من القوارب التي تحمل أسلحة إلى الحوثيين .

□ النظام يقطع شبكة الإتصالات عن المناطق الشرقية

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

في إطار سياسة التعقيم الإعلامي على المقاومة الشعبية الباسلة ، قام النظام بقطع شبكة الإتصالات والهواتف الخلوية عن المناطق الشرقية لإقليم أكلي قزاي . وهذا إن دل إنما يدل على عجز النظام القضاء على المقاومة من خلال المواجهة المسلحة . وبالتالي يحاول معاقبة كل المنطقة عن طريق وقف عمل شبكة الإتصالات بها . ولكن بالتأكيد لن يتمكن من خلال هذا الإجراء القضاء على المقاومة والعصيان الشعبي الذي بدأ يتبلور يوما بعد يوم ضد النظام وسياساته ، ليس في المنطقة الشرقية فحسب ، بل في عموم البلاد .

وتشير مصادر موثوقة من داخل النظام أن إستراتيجيته للقضاء على المقاومة تتكون من ثلاثة نقاط هي ، إصدار عفو عام لكل من يقوم بتسليم سلاحه من عناصر المقاومة . مع إبقاء حالة المواجهة العسكرية كإحدى أهم وسائل النظام ضد المقاومة الشعبية مستخدما عملاءه من أبناء المنطقة . فضلا عن مصادرة ممتلكات عناصر المقاومة ، أو أي شخص له علاقة بها.

وتشير عملية قطع الإتصالات عن المنطقة إلى أن النظام وأجهزته القمعية قد يقدمون إلى ارتكاب جرائم ضد شعبنا الأعزل في جنح ظلام .

الجدير بالذكر أن كثير من أبناء المنطقة الشرقية في الداخل والخارج حاولوا الاتصال بأقاربهم وأصدقائهم خلال الأيام الماضية دون جدوى . حيث وجدوا جميع أرقام الهواتف المحمول في المناطق الشرقية خارج نطاق الخدمة.

وتفيد المعلومات الواردة من الداخل بأن برج التقوية الوحيد الذي كان منصوبا في جبل قدم قد اختفى عن الأنظار .

مقال:

لا لسياسة التجويع والتهجير والتجميع !!!

يقوم النظام الدكتاتوري بتهجير سكان المرتفعات الإرترية منذ فترة إلى المنخفضات الغربية . كانت البداية بترحيل النازحين أثناء الحرب الإرترية الأثيوبية من الحدود الإرترية المتاخمة للحدود الدولية بين البلدين . وقيل وقتها ربما لم يتسنى للمواطنين الذين اضطروا لمغادرة قراهم ومزارعهم أثناء الحرب من العودة إليها وممارسة حياتهم العادية في ظل عدم استتباب الأمن والسلام بين البلدين ونتيجة تمرکز قوات حفظ السلام الدولية في عمق الأراضي الإرترية لمسافة خمسة وعشرين كيلو مترا على طول الحدود الإرترية الأثيوبية وفقا لقرار وقف إطلاق النار . وبالتالي كان ذلك كافيا لتبرير هذا الإجراء . إلا أنه لم يتوقف عند حد معالجة أمر طارئ فرضته ظروف الحرب ونتائجها ، بل صار نهجا وسياسة ترمي إلى خلخلة بنية المجتمع ، من خلال التهجير والإحلال .

ويصب في هذا الإطار الحصار الإقتصادي الخانق وسياسة التجويع التي فرضها النظام على سكان إقليم أكلي قزاي ، حيث منع بموجبه وصول الحبوب الغذائية من الأسواق الإرترية الأخرى إلى أسواق الإقليم منذ ما يقارب العام . وذلك في الوقت الذي تعاني المنطقة فيه من شح الأمطار وظروف معيشية قاسية . حتى يذعن السكان إلى سياسة التهجير القسري إلى المنخفضات الغربية تحت سلطان الجوع ، بعد توقيعهم على مستند يقرون فيه بالتنازل نهائيا عن عقاراتهم وخاصة الأراضي الزراعية ، على ألا يعودوا إليها وإلى الإقليم مستقبلا . وكل ذلك مقابل سيارة تقلهم إلى هناك وخيمة لا تقي من حر الشمس ولا برد الشتاء . وعندما تشتد بهم المعاناة وتضيق خياراتهم لا يجدون بدا من مواصلة المشوار نحو السودان أملا في إنفراجها ، هل فعلا كما يقول البعض بأن النظام يقوم بتسهيل مغادرة الناس إرتريا ، ونقلهم إلى المنخفضات الغربية يأتي

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

في سياق تأمين المغادرة النهائية لهؤلاء أرض الوطن؟ ويبقى السؤال لماذا كل ذلك؟ وتأتي الإجابة أيضا ، للاستيلاء على أراضيهم؟ وأي كان الأمر ، المؤسف أن معاناة اللاجئين الإرتريين اليوم تتفاقم في عهد النظام الوطني بصورة أكثر مما كان عليه في عهد المستعمر . وأن سياسة التجويع والتهجير والتجميع القسري التي يمارسها النظام وبالذات في إقليم أكلي قزاي من جهة ترمي إلى محاولة النظام إحتواء المقاومة الشعبية الباسلة التي ظهرت في شرق أكلي قزاي ، ومن جهة أخرى إلى إخلاء الأراضي وإفراغ المنطقة من سكانها وإضمامهم إلى ركب المرحلين ، وفي وقت لاحق إلى لاجئين قهرا . على طريقة " مكره أخاك لا يظل " .

هذه السياسة العقيمة انتهجتها الأنظمة الإستعمارية في السابق بهدف القضاء على روح المقاومة والمقاومين لدى الشعوب المستعمرة. كما يفعل النظام الدكتاتوري اليوم في إرتريا . غير أنها وعلى مر التاريخ فشلت تلك السياسة النيل من إرادة الشعوب في الحرية والإستقلال الوطني والتمسك بأرضها. وإلا لما تحررت شعوب واستقلت بلدان خضعت للإستعمار لعقود بل لمئات السنين . لأن إرادة الشعوب في التحرر والإعتناق لا تقهرها أية إرادة مهما ملكت من قوة مادية أو معنوية . والشعب الإرتري خير شاهد على ما نقول.

واليوم كالأمس الإستعماري ، لن يتمكن النظام الدكتاتوري من تركيع شعبنا الأبي المقاوم من خلال سياسة التجويع والتهجير والتجميع واللجوء أيضا. كما أنه لن يتمكن من إخماد أو إضعاف روح المقاومة لديه .

وسوف يمضي قريبا إلى غير رجعة ، عصر الهوان والمهابة والإذال الذي تعرض له شعبنا في ظل هذا النظام الدكتاتوري. وشرارة المقاومة التي انطلقت من جبال وسهول ووديان شرق أكلي قزاي لن تنطفئ أبدا ، بل ستمتد وتلهب روح المقاومة لدى كافة شعبنا الصامد والصابر في الداخل والخارج . وسيحيل صبره إلى ثورة ، تقتلع جذور النظام الدكتاتوري من أساسه ، ثورة تعيد لشعبنا حقوقه وكبريائه المسلوب من قبل أسيااس وزمرته ، وإن غدا لناظره قريب .

صفحة المقاومة الشعبية:

تفرد الإنقاذ هذه مساحة للمقاومة الشعبية الباسلة ، بنقل ما يكتب عنها في المواقع الإلكترونية الإرترية. وتستميح مقدما الإخوة الكتاب في نقل آرائهم وكتاباتهم لقراء الإنقاذ عبر هذه الصفحة . ونود الإشارة هنا إلى أن ما يرد في هذه الصفحة لا يعبر سوى عن آراء كتابه .

بين ديعوت ودقعا

أبو حيوت

حديث الناس هذه الأيام، هو عن الفتية الذين أعلنوا العصيان على الطاغية واحتموا بجبال أكلي قوزاي الشامخة دفاعاً عن العرض والشرف. منذ الساعات الأولى وزمرة إسيااس تبذل كل ما في وسعها لوأد الانتفاضة قبل أن تتحول الشرارة إلى نار تحرق الطاغية وتحرر الوطن، وآخر المحاولات اليانسة كانت مطالبة الأباء بإعادة أبنائهم إلى بيت الطاعة ليستفيدوا من

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

الوعد الكاذب بالعفو العام تماماً كما كان يفعل نظام هيلي سلاسي. يا سبحان الله على انقلاب الصورة وما أسرنا في نسيان الماضي لنمارس الأساليب التعسفية التي فشلت في الماضي ولن تنجح في الحاضر.

ما يحيرني هو التجاهل الواضح من المعارضة وإعلامها للانتفاضة. هل سبب عدم الاهتمام هذا هو جهلنا لما يحدث داخل أروقة النظام و مؤسسته العسكرية؟ أم لأنه لا يعيننا من باب أنه يحدث خارج الأطر والسياج الضيقة التي فرضناها على أنفسنا ولن نتحرك إلا عندما تصل النار إلى أصابعنا؟ أم السبب هو الخوف من أن تكون بالون اختبار كاذب تطلقه أجهزة النظام لنتلقه نحن في المعارضة ونروج له لنكتشف بعد حين من انه إشاعة انطلت علينا ووقعنا في مصيدة الشعبية؟ ما حدث يتطلب منا إعادة النظر في سياساتنا كلها حتى نكون على مستوى المسؤولية ونطور أجهزة جمع المعلومات التابعة للحزب ولكل التنظيمات حتى نتمكن من معرفة كل شاردة وواردة داخل النظام وذلك أولاً وقبل كل شيء لحماية تنظيماتنا من تسلسل عملاء النظام في داخلنا وكذلك حتى لا نفاجئ بأحداث مماثلة مستقبلاً، ولكن يبدو من أنني أحلم وبصوت عالي!

والآن بعد مرور شهور بدأت تتسرب الأنباء عن العصيان والأسباب التي دفعت الشباب الى التحرك. الشباب الثائر تحرك عندما بلغ الاستهتار إلى مستويات خطيرة وتجاوز الحدود بانتهاك الأعراض دون خوف أو حجل. ولأن هذا الشبل من ذاك الأسد لم يتحمل أحفاد شباب الأربعينيات الذين حملوا السلاح لمواجهة عصابات الأندنت (الشفقتا). وكيف لا وهم كذلك أحفاد الشهداء عمر ناصر شوم ووللو وخليفه اباسير، جرزماش علي شوم، نافع جنوبي، آدم شيخ احمد، صالح عمر، إبراهيم موسى، وسعيد حسين وأبا نبرو، عبدالكريم أحمد ومحمد احمد عبده، آدم صالح (قيح شمبل) ورمضان موسى، عثمان عمر و عمر سوبا وعمر قويبط وصالح أرحو، عمر محمد وعمر قونحتا، عمر بوكا وصالح شوم، محمود قدوي ومحمود حالي، محمد مفتاح ومحمد اسماعيل عبده، لينتفضوا ويثوروا دفاعاً عن الشرف والكرامة.

وكيف لا يثورون وهم إخوان جمعة وراضيه وروضه وروبلي ومومينه وحليمه وسعادة وفاطمة وزهره ... ألخ. وكيف لا وهم أبناء الجبال الشامخة إمبا سويرا وقوحيبتو وديعوت ودقعا الحصون المنيعه التي يهابها الأعداء، وكيف لا يثورون وهم من رضعوا من حداث ونبا قدي.

ثورة الشباب هذه ذكرتني بـ "الكوم المتحد" (الجبال المتحد) القصيدة التي كتبها المناضل محمد نور، وهي حوار بين قمم الجبال الإترية، إثيوبيا وقمم الجبال الأفريقية. ما أوجنا اليوم لمن يكتب مثل تلك القصيدة ليستنهض الجبال الإترية لتتضامن مع جبال ديعوت ودقعا. الجبال التي خلدها محمد نور تنتفض الآن من جديد وكأنها ملت حياة السلام الكاذب وانتهاكات المتطفلين لها، أملاً في فك أسرارها أو ربما حنت واشتافت لأيام الكفاح المسلح ولم يبق إلا تجاوب شباب كل الوطن معها.

نحن اليوم في انتظار ميلاد عواتي جديد وأدال جديد يصدر أوامره لتقوربا وأولا ودبر سالا ورورا حباب ورورا ماريا ومرتفعات لحل ولالمبا ورورا منسع ومرتفعات حماسين أن تنتفض وأن يطلب من سهول دنكاليا وسراي وبركا والقاش لتثور لغسل العار الذي لحق بها من جراء جرائم الاغتصاب التي تمارس في أقبية الذل والهوان و حتى ينتفس شعينا هواء الحرية و تعود لنا ساوا كما كانت دائماً، مهدياً للبراءة، وتعود طيور ساوا المهاجرة لتغني من جديد سيمفونية "ساوا كلي - طيور ساوا" الرائعة بدلاً من نواح البكاري وأنين المعذبين. إذا كان هذا من مهمة الشباب في الداخل، فهناك دور أساسي ينتظر التحالف حتى تكتمل الصورة. الأمر المهم توحيد المجاميع المسلحة المبعثرة تحت قيادة واحدة لكي تتمكن من لعب دورها في معركة الكرامة والشرف التي بدأها أسيا ديعوت ودقعا وهذا لا يتحمل التأخير حتى لا ينفرد النظام بالشباب.

أخيراً لم يبق إلا دورنا نحن في الخارج ويبدو أن هذه هي فرصتنا الأخيرة للعب دوراً إيجابياً وندعم الشباب في جبال ديعوت بكل ما نقدر عليه مادياً وإعلامياً. ولا نقول كما سبق وقيل " وقعنا وقعا بين ديعوت ودقعا".